

ترجمته للمقامات :

بدأ انشغال ريكرت بترجمة مقامات الحريري عام ١٨٢٠ وتوفر على دراستها وترجمتها الى الألمانية . ثم انصرف لهذا العمل جديا سنتين من سنة ١٨٢٤ الى سنة ١٨٢٦ . شغل بالترجمة هذين العامين لأنه كان يدرك صعوبة العمل الذي يقدم عليه ولأنه تفرغ له بعد تركه العمل بكتات الجيب النسائي . ولهذا نجده يكثر من ارسال الخطابات الى المستشرقين همر بورجستل وبلاتين مستفتيا فيما يعن له من مشاكل لغوية يصادفها في ترجمته . وبعد أن قطع شوطا كبيرا في الترجمة أرسل في ٢٨ من أبريل سنة ١٨٢٥ الى الملك مكسمليان الأول ملك بافاريا راجيا أن ينشر له ترجمة مقامات الحريري ، سائلا أياه أن يعينه في وظيفة التدريس بجامعة ايرلانجن . ولكن طلبه رفض لأن محاكاته للمقامات باللغة الألمانية لا يمكن أن تعتبر عملا أدبيا هاما يستحق عليه شرف التعيين في جامعة صاحب الجلالة (١) .

ولعلنا نتبين شخصية ريكرت الفذة وحبه للمقامات واقباله عليها حينما نجده لا يحزن لعدم حصوله على المنصب وانما يحز في نفسه أنه شغل بعض الوقت عن مواصلته لدراسة الحريري (٢) التي كان يجب أن يفرغ منها منذ زمن .

وبعد أن صدر الجزء الأول من المقامات سنة ٢٦ ترك الترجمة مدة عامين ثم عاد فواصل ترجمته للمقامات في سنة ١٩٢٨ وامتد عمله ثلاث سنوات متوالية تمكن بعدها من ارسالها الى الناشر .

نشر ترجمة المقامات :

لم يوافق الملك مكسمليان الأول ملك بافاريا على أن ينشر ترجمة الحريري للمقامات على نفقة بافاريا ، ولكن ريكرت يتمكن من نشر الجزء الأول منها في مطبعة Coburg فخرج في اثنتين وأربعين صفحة (٣) ويفرح ريكرت ويسر أيما سرور بهذه الطبعة فيعود الى مراسلة كوتنا في اليوم الثاني والعشرين من نفس الشهر (أى بعد أسبوعين فقط من خطابه الأول ، ليخبره بأنه تسلم من المطبعة منذ أيام نسخا من أبي زيد السروجي (من المقامات المترجمة) . ولكن كوتنا الناشر لم يرض عن الطبعة أو الورق وأراد أن يعيد طبعها .

(١) راجع ما كتب عن حياته بنفس البحث .

(٢) من خطاب لبلاتين في ٢٠ من أغسطس ١٨٢٥ .

(٣) من خطاب لريكرت الى الناشر كوتنا في ٧ من يناير سنة ١٨٢٦ - راجع برانج .